

المحاضرة رقم 5 في مقياس "منهجية إعداد مذكرة"

3- ما يجب مراعاته عند تحرير المذكرة. يتطلب تحرير المذكرة مراعاة بعض النقاط المهمة، منها:

- النقطة (.) : وتوضع في نهاية الجملة التامة أو بعد انتهاء الفقرة.

- الفاصلة (،) : وتدل على وقف قصير بين معاني الجمل لتمييز أجزاء الكلام عن بعضه البعض، وهي

أكثر علامات الترقيم استعمالاً في الكتابة، ومن مواضعها:

1. بين الجمل المترابطة.

2. بين الشرط والجواب.

3. بعد المنادى.

4. بين أنواع الشيء وأقسامه.

- الفاصلة المنقوطة (؛) : ويقف القارئ عندها وقفة أطول من وقفته عند الفاصلة، وتجيء هذه العلامة في

الغالبين جملتين تكون إحداها سبباً في الأخرى، أو بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام

مفيد، وذلك ليتمكن القارئ من الاستراحة والتنفس بين هذه الجمل.

- النقطتان (:) : وهي علامة وقف متوسطة، تستعمل في التوضيح، لتمييز ما بعدها عما قبلها، وتأتي في

موقعين بارزين: بعد فعل القول، وبين الشيء وأقسامه.

- علامة الاستفهام (?) : من علامات الوقف الطويل، وتوضع في نهاية الجمل المستفهم بها عن شيء.

- علامة التعجب (!) : وتستعمل بعد عبارة تعجب.

- الشرطة (-) : تستخدم كأداة وصل لأنها تربط بين الكلمات، كما تستخدم عند وجود صفتين معا

تعطيان أو تصفان كلمة أخرى، كما تفصل بين جملتين تكون إحداها أطول من الأولى، فتأتي الثانية مفسرة

أو مؤكدة لها، كما تستعمل للتعبير عن قيمتين صغرى وكبرى، أو بين العدد والمعدود، أو الترقيم الهجائي.

- الشرطتان (-...-) : توضع بينهما الجملة الاعتراضية، أو الجملة التفسيرية لاستحضار التركيز على معنى

مهم، كما توضع بينهما الألفاظ الأجنبية، وكذا للشرح والتوضيح.

- الشولتان المزدوجتان (".....") : ويوضع بينهما كل كلام مقتبس بنصه.

-القوسان المركان ([.....]): وتوضع بينهما أي زيادة قد يدخلها الكاتب على النص المقتبس أو يثبت بينهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النص الذي يحققه، أو يكتمل بوجودها هذا النص.

رابعاً: قواعد الاسناد والتوثيق والتهميش. يعرف التوثيق بأنه تسجيل للمعلومات حسب طرق علمية متفق عليها، وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توحياً للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية. وعليه فإن من أهم المسائل المنهجية التي يجب الإلمام بها من طرف الباحث هي قواعد التوثيق أو استخدام الهوامش في البحث، وكيفية الإشارة إلى المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد المذكرة، بل إن مصداقية وجدية البحث أساساً تقاس بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الطالب. ويعرف الهامش بالهامشية التي توضع أسفل الصفحة للإشارة إلى مصدر المعلومات المذكورة في متن المذكرة. كما يستوعب الهامش كل ما يخرج عن النص من شروح أو ملاحظات أو تفسيرات وإحالات وتعليقات وتعريفات وغيرها. ويفصل بين الهامش والمتن خط يبدأ من يمين الصفحة ليمتد إلى ثلثها. والذي ينظم طريقة إدراج الهوامش آلياً.

ويستخدم التوثيق في الحالات التالية:

1. في حالة الاقتباس المباشر - كلمة بكلمة من مصدر آخر، حيث يجب وضع علامات التنصيص (كالشولتان المزدوجتان). وإذا كان الاقتباس المنقول أكثر من ثلاثة أسطر فإنه يجب كتابة الباحث للأسطر المقتبسة بشكل خاص ويظهر بوضوح أنها ليست من إنتاج الباحث ويشترط أن يكون وسط الصفحة والأسطر قريبة من بعضها البعض مما يجعل من كلمات المؤلف الأصلي واضحة لأي قارئ بأن هذه الفقرة مقتبسة.
2. عند إعادة صياغة أفكار شخص آخر، وفي هذه الحالة يستغني عن وضع علامات التنصيص، ويكتفي الباحث بإضافة المرجع أو المصدر في نهاية الفكرة التي تم نقلها عن المصدر الأصلي.
3. عند تلخيص أفكار أو حجج الآخرين.
4. عند استخدام الحقائق والمعلومات والبيانات التي لا تتوفر إلا بشكل حصري من مصدر معين.

5. كما يستخدم الهامش في حالة إضافة معلومات تكميلية، أو شروحات أو غيرها كما أشرنا إلى ذلك سابقا.

ويتوقف التوثيق على توفر مجموعة من القواعد والمبادئ التي يجب على الباحث أن يتقيد بها، وأهمها:

1. عدم اغراق البحث في التعليق والتهميش مما يجهد القارئ ويؤدي إلى نفوره من البحث.

2. عدم الخلط بين المراجع الرئيسية والثانوية.

3. التأكد من المرجع أو المعلومات الواردة في الهامش والتمييز بينهما عن طريق حجم الخط.

4. تجنب ذكر الألقاب العلمية في الهامش مثل بروفيسور، دكتور،...

تعتمد عملية التوثيق في البحث العلمي على طرق متعددة ومتنوعة تهدف إلى توثيق وضبط عملية التهميش والإحالة حفاظا على الأمانة العلمية. ويبقى الاختلاف في الطرق المتنوعة اختلافا شكليا ومشروعا ولا يؤثر على البحث العلمي. وعليه فكل باحث يعتمد على الطريقة التي يراها مناسبة، ولكن لابد عليه أن يلتزم بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته. ويتجنب التنقل من طريقة إلى أخرى عند التوثيق في البحث الواحد. ومن أهم الطرائق المتبعة في التوثيق ومن أهمها نجد:

1. نظام مدرسة شيكاغو.

2. نظام جمعية اللغات الحديثة MLA.

3. نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA.

4. نظام هارفارد للتوثيق.